زائر الليل لم يشاهد شوارع ألف ليلة وليلة!

■ حضر الزائر الكبير رئيس الدولة العظمى في العالم، والذي بشر العراقيين بصبح ما بعده صبح واحلام وردية، واعلن قبل اكثر من ثلاث سنوات نهاية الحرب والنصر على من اسماهم الطغاة، حاملين الزهور على الدبابات الامريكية. وجاءوا لنا بطبخة سياسية بالكاد نعرف عنها شيئا، اما عن تكوينها الفكري فهو بين الارث اللصوصي لسرقة البنوك والارث الطائفي الرث والحقد القومي غير المبرر. و وعدنا السيد الكبير جورج انه على يد حواريه فقط من جعفري وحكيم وعلاوي ومالكي سيكون الحلم حقيقة ويكون صبح العراق نديا. وصدق بعض الناس ان الاستعمار مفتاح سحري لحل كل المشاكل العراق، وان المستعمر القادم بالدبابة والصاروخ والمدجج بمختلف الاسلحة انها مزحة صديق او لعبة اطفال. الغريب ان صاحب الحلم يجيء الى بلد الاحلام الى الجنة الموعودة عراق الزهو بهذه الطريقة السرية من رجل يدعي انه يقود العالم وان كما يقول السيد جورج اكثر امانا فيسأل العبد البسيط يا سيدي لماذا تأتي بهذا الشكل السري؟

ولماذا لا تدور في شوارع الف ليلة وليلة، وتزور الجنائن المعلقة، أليست هي من العجائب السبعة ومتاحف بغداد وشوارعها لا تجذبك؟

اعتقد ان رائحة البترول الوحيدة التي تزكم انف الزائر. بعد كل هذه السنين. فمتى يعترف السيد جورج ان بغداد عصية، بغداد عربية قلبا وقالبا؟ بدلا من هذه الزياراة المخجلة.

زيد ابراهيم الزبيدي
com suraka5@yahoo.

تحقيق مجزرة غزة يفتقد لأي منطق

■ خرج المحققون الاسرائيليون بكل صلافة الى نتائج تحقيق تنفي تورط بمجزرة غزة البشعة، رغم تكذيب الامم المتحدة لهم، ولكن خرجت نتائج التحقيق والتي تقول بان لغما فلسطينيا قتل عائلة بأكملها، اريد ان اوضح نقاطا للمحققين هي، اولا: لقد استشهد 4 من افراد العائلة في مكان واحد اي في نفس المكان الذي كانت تجلس فيه الام والطفل الرضيع واثنان من الاطفال، اما والدهم فقد كان يبعد عنهم مسافة تتجاوز 40 مترا تقريبا هو وهدى، التي ابتعدت عنهم لحسن حظها. ما اريد قوله هنا هو ان لغما فلسطينيا لا يطارد الاشخاص بل يقتل من فوقه فقط، اما القذائف فهي حال اخر فقد طاردت العائلة التي كانت قسمين على الشاطى.

ثانيا: لقد قالت هدى وهي احد شهود العيان في روايتها ان الجيش اطلق قذيفتين تحذيريتين في الهواء عندها هموا بالفرار لكن القصف عاجلهم (لكن يبدو ان هدى لا تسمع جيدا).

ثالثا: يوجد على الانترنت وتحديدا في موقع المركز الفلسطيني للاعلام تصوير فيديو للبارجة الاسرائيلية التي قصفت وقد كتب عليها تاريخ العملية وكتابة بالعبرية، ومما يزيد طين الجندي الذي قصف بلة انه قبل عملية قصف نظر في المنظار اي علم بوجود اطفال وعائلة، من ثم قام باطلاق 6 قذائف بين كل قذيفة واخرى خمس عشرة ثانية لا اكثر. وبعدها صور الشاطى ودخان القذائف تتصاعد منه.

رابعا: الشظايا التي وجدت في اجساد الجرحى والشهداء هي لقذائف اسرائيلي بحته.

خامسا: لو ان العبوة فلسطينية الصنع وضعت في رمل الشاطىء لاصبحت اجساد الشهداء قطع لحم صغيرة ولكن ما رأيناه هي اجساد متراكمة وشهداء بدون رؤوس او اصابات في الوجه والظهر فقط يعني عند حالات الفرار بعد القذائف التحذيرية التي اطلقت ويظهر ذلك في جثة والد هدى، حيث اصيب بشظايا في ظهره، لا اظن بعد هذه الحجج بقي لكم حججا اخرى، الا اذا قلتم في تحقيق جديد ان سمكة قرش هائجة هي السبب في استشهادهم.

ابو السعيد
نابلس المحتلة

«مفرزة» الوطن تحرس المقابر

■ يا سيدي:
تسرطنتْ بلادُنا.. وأصبحتْ موبوءةً بعقدة المخابراتْ
فلو سبحتَ في دمائنا.. وجدتها تعدُّ بالخضابْ
وتُنشقُ المورثات للكلابْ!!!!
تشمُّها.. تعضُّها وتفرزُ اللعابْ
وهكذا تصيب يا مولاي جرثومة المخابراتْ
صفائح الدم البيضاءُ والحمراءْ..
من أجل هذا تخلقُ الأجيالُ. يا مولاي. مفطورةً على الثغاءْ مفطورةً على العواءْ
وفوق هذا كله.. قل لها كوني.. تكون ما تشاءْ
تكونُ ما تشاءُ منها أن تكونْ.. عمياءَ أو صماءَ أو مفقوءةَ العيونْ..
لأنها لولا رجالكَ المخابرونْ.. لم يكنْ لها يا سيدي في الدنيا أن تكونْ!!!
رجالك يا سيدي: أعني المخابراتْ..
أصيب عزرائيلُ بالبطالة المقنعهْ..
وزج بالمسكين إسرافيلُ في السجونْ
للاشتباه في انتماءِ بوقه لجبهةِ التغييرْ..
أو جبهة التكفيرْ..
أو لاحتمال أنْ يفكرَّ الكتّاب في استدعائه.!!
يا سيدي رجالك تلصصوا حتى على أحشائهِ
تَحْدوهمُ المراهناتُ والتكهناتْ...
فربما يكون إسرافيلُ من يموِّل المعارضهْ..
بالمال والرجال .. والسلاحْ...
أبعد هذا كله يا سيدي..
سيطلع الصباحْ..
وشمسنا رهينة.. في غرفة التحقيق..
يفكر الرفيق في طريقة حزبية لضمها إلى المخابراتْ.

بهاء عقل
رسالة على البريد الالكتروني

وثيقة الأسرى وقميص عثمان

■ يبدو أن كل شيء في عالم السياسة قد أصبح مباحا، وأصبح من البراعة السياسية استخدام الرموز النقية كأدوات لتحقيق الأهداف أو سلالم للوصول الى بعض الغايات. مقدمة لا بد منها عند الحديث عن وثيقة الأسرى وما تتعرض له من (مزايدات اعلامية) عبر مختلف وسائل الاعلام حيث يزج فيها باسم الأسرى بصورة غير لائقة تنبعث منها رائحة (تسجيل المواقف)، والا فما معنى التباكي على الأسرى الآن وتذكر أنهم الفئة الأنقى والأطهر - وهم كذلك - في مجتمعنا!! ولذا فان من الخيانة العظمى لله وللوطن والتاريخ عدم اعتماد وثيقتهم لأن فيها الخلاص ومن لا يراها أساسا واحدا ووحيدا فانه لا يريد الخلاص للشعب، ولا يحب الأسرى ولا يقدرهم. هجوم اعلامي غير مسبوق يجتاح الفضائيات والاذاعات والندوات، حول أهمية وثيقة الأسرى وفضيلة اجراء الاستفتاء عليها.

هل هذا كله حب ووفاء ومعرفة لقدر الأسرى؟! وأين كان هذا الحب والتقدير حين ترك الأسرى رهائن (لحسن النوايا الاسرائيلية)؟

بل أين هذا التقدير(وملفهم غائب أو مغيب)عن أجندة المفاوضات - وبعضهم قد شارف على عامه الثلاثين في الأسر، وكثير من الناس حتى لا يسمعون بأسمائهم !! ناهيك عن الأطفال والنساء والمرضى والرضع.

من أراد أن يكرم الأسرى - حقا - عليه أن يضعهم في سلم أولوياته، لا أن يغفلهم من حساباته أو لا يذكرهم الا حين تسجيل المواقف. ان ما ندعو اليه اليوم هو الارتقاء بالأسرى ومواقفهم فوق الاعتبارات المصلحية والمناكفات السياسية. فوثيقة الأسرى - على أهميتها - وخصوصيتها تبقى محاولة طيبة وجهدا مشكورا من بعض الأخوة الأسرى لرأب الصدع بين اخوانهم.

سعيد دويكات ـ فلسطين
Saeed_dwaikat@yahoo.com

بوش يتساءل لماذا نكرههم؟

■ رغم كل منتديات ولقاءات ومؤتمرات الحوار، السرية منها والعلنية، التي تعقدها وترعاها الولايات المتحدة الأمريكية، سواء على الأراضي الأمريكية، أو على مستوى العالم، ورغم ملايين الدولارات التي أنفقتها وتنفقها الإدارة الأمريكية من أجل تحسين صورتها السيئة لدى شعوب الأرض كلها، إلا أن الواقع، الذي يفرض نفسه على الساحة الدولية، يؤكد أن كل ذلك قد ذهب أدراج الرياح، بعد أن أظهر أحدث استطلاع عالمي للرأي، أن صورة الولايات المتحدة العالمية قد ازدادت تدهوراً، حتى وسط مواطني بعض الدول الحليفة للولايات المتحدة، مثل اسبانيا، التي قال ثلاثة وعشرون في المائة فقط من مواطنيها ان لديهم وجهات نظر ايجابية حول الولايات المتحدة، مقارنة بواحد وأربعين في المائة خلال العام الماضي، وتركيا التي قال اثنا عشر في المائة فقط إن لديهم وجهات نظر ايجابية تجاه الولايات المتحدة، في مقابل ثلاثة وعشرين بالمائة في العام الماضي.

أما في العالم العربي والإسلامي فالأمر أشد مما هو عليه في باقي الدول، حيث تنظر الأغلبية الساحقة من العرب والمسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أنها عدو للإسلام والمسلمين، فهي التي تساند وتدعم العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وهي التي امتنعت حتى عن مجرد الإدانة اللفظية للجريمة الإسرائيلية الأخيرة على شاطئ بحر غزة، التي اهتز لها ضمير كل كائن حي في هذا الوجود، وهي التي تقود الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني عقابا له على ديمقراطيته، وهي التي فعلت ذلك من قبل مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عقابا له لرفضه الرضوخ لإملاءاتها، وهي التي دمرت أفغانستان والعراق، ولا زالت تعيث في أراضيهما فسادا وتسوم أهلهما سوء العذاب، وهي التي تعتقل أبناء العرب والمسلمين في معتقل غوانتانامو، حيث تهان كرامة الإنسان، وتنتهك حرمة القرآن، وهي وهي وهي؛ قائمة طويلة تشعل بركان كراهية لا تخمد ناره في نفوس ملايين العرب والمسلمين.

لماذا يكرهوننا؟ يتساءل الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش، ويتساءل معه الأمريكيون عامة، الذين يظنون أنفسهم أمة خيرة ومثالية ورحيمة وسخية، كما قال بوش نفسه ذات يوم بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، التي ألصقت تهمتها بالعرب والمسلمين، لكن من جرب المثالية والرحمة الأمريكية في فلسطين والعراق، لا يمكنه إلا أن يشعر بمزيد من الكراهية للولايات المتحدة الأمريكية، هذه الكراهية التي يعمقها الأمريكيون أنفسهم، عندما يهربون من التحليل الصحيح والعميق لجذور وأسباب هذه الكراهية، التي تتمتع بها السياسة الأمريكية، ليس في المشرق العربي والإسلامي فحسب، بل على مستوى العالم أجمع، كما أظهر الاستطلاع الأخير، الذي أجراه معهد أمريكي متخصص، هو مركز «بيو لاستطلاعات الرأي» ومقره العاصمة الأمريكية واشنطن، ولعل من يعيش تحت مقصلة تلك السياسات الأمريكية المدرة للكراهية، ولعل كثيرا من الأمريكيين أيضا يعلمون هذه الحقيقة، ويعرفون الأسباب الحقيقية لتلك الكراهية التي تشعر بها شعوب العالم تجاههم وتجاه حكومتهم، ولعلهم في هذا الاستطلاع الأخير يكونون بالفعل قد شهدوا على أنفسهم.

محمود الهباش
mahabbash@yahoo.com

الوفاق الوطني هو الدستور

■ هل قال الرئيس أبو مازن أو نقل عن لسانه احد، بأن وثيقة الأسرى «وثيقة الوفاق الوطني» ستطرح للاستفتاء على أنها دستور للدولة الفلسطينية المستقلة؟! بالتأكيد لم يحصل ولن يحصل لأن الموضوع لم يكن أصلا في النوايا السياسية ولا في المرسوم الرئاسي.. لكن الغريب هو إصرار مشتغلين في السياسة ومتقدمين في مواقعهم القيادية على ممارسة مهنة العرافين والمنجمين فتأتينا قراءات سياسية لفنجان القهوة المقلوب فتعكر بقتامة تفلها حياتنا اليومية والسياسية! فلصالح أي أجندة يتم تجاهل جوهر موضوع الاستفتاء؟! فكلنا نعرف ووفقا للمرسوم الرئاسي بأنه ليس ملزما لا للحكومة ولا للمجلس التشريعي مهما كانت نتائجه.. أنما هو استطلاع رسمي أقرته رئاسة السلطة التنفيذية بحكم موقعها في تامين المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والمسؤولة عن إيجاد الحلول التوافقية عندما تنغلق السبل أمام البرامج السياسية المنتخبة، كما أن الرئاسة مسؤولة عن رسم الخطوط العريضة لبرنامج السلطة السياسي على مستوى المصالح الوطنية وعلاقاتها الخارجية، فالاستفتاء سؤال يطرح على الناخبين في البلد لاستطلاع موقفهم من وثيقة وفاق وطني أجمعت كل القوى السياسية في البلد على أنها أرضية صالحة للحوار، مما يعني شمولها أسسا سياسية سليمة قابلة للتطوير بالحوار، فيصبح ممكنا عندئذ الاستهداء بمضامينها كقواعد أساسية لبرنامج السلطة الوطنية الفلسطينية السياسي الواحد، ليكون الوفاق والتوافق الوطني هو دستورنا الدائم قبل الدولة وفي زمانها!

هل يدلنا أحد على كلمة واحدة في وثيقة الأسرى تدعو للاعتراف بالكيان الصهيوني؟ ألم تتضمن ما يكفي من التأكيد على الحقوق التاريخية لشعب فلسطين في أرضهم التاريخية فلسطين؟ وكذلك حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وأراضيهم، وأين المشكلة عندما تمهد الوثيقة الطريق أمام السلطة للتعامل مع الشرعية العربية والدولية لتحقيق هدف وطني مرحلي بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، فالوثيقة المطروحة للاستفتاء ليست دستورا للدولة الفلسطينية المستقلة القادمة، وقد لا نكون بحاجة للاستفتاء لأن التحرر من عقلية البرنامج الفصائلي واستبدالها بعقلية البرنامج الوطني على طاولة الحوار، مع وضوح الرؤى ودقة المصطلحات المتفق عليها وبحثها في كل اتجاهات تفسيرها واختيار أنجعها وأحسنها لضمان عدم إخضاعها لتأويلات المستزقين من عيادات التنجيم وقراءة الطالع السياسي بالكف وبما قبض!

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

حكومة دائمة لعراق مؤقت وموقوت

■ حققت ادارة الاحتلال بنجاحها النسبي في تجاوز عقدة الجعفري واستبداله بالمالكي، نقل الحالة العراقية الى عنوان جديد هو (الحكومة الدائمة)، كوليد لمخاضات التحاصص والتقاسم، المستندة على نتائج اللانتخابات وتداعياتها المرشدة والمنقحة امريكيا.

ان حقيقة الترحيب الامريكي الحار باستبدال الجعفري بالمالكي والذي ينتمي لنفس الاتجاه الفكري والسياسي، وارسال وزيري الدفاع والخارجية، وتشديد زلماي خليل زادة على الاسراع بتشكيل الحكومة المنتظرة، ووقوفه وتدخله بكل تفصيلات الولادة لهذه الحكومة وسرعة تشكيلها حتى لو كانت ناقصة التركيبة، يؤكد ان الادارة الامريكية تنفست الصعداء لانجاز يمكن ان يساهم في التخفيف من الضغوطات التي تتعرض لها، ويدفع بالاستمرار بما يسمى بالعملية السياسية والتكريس الفعلي والقانوني للتحاصص، سياسيا وجغرافيا واقتصاديا، تحت مسمى (حكومة الوحدة الوطنية) على اساس اشتراك (ممثلي العرب السنة) فيها. تمهيدا للتفكيك والتقسيم وتحت اسم الدولة العراقية.

واذا كان زلماي خليل زادة وادارة الاحتلال قد نجحوا في تسويق فكرة (المحاباة الامريكية للسنة العرب) في العراق، لاغراء من له الاستعداد في السقوط بالفخ الطائفي، ودفعهم وتشجيعهم باعلاء الراية الطائفية في خطابهم السياسي، فان هذه الاطراف وخاصة جبهة التوافق العراقية، قد فشلت في تسويق مبرراتها السياسية في الاشتراك بعملية المحتل السياسية اضافة الى تراجعهم عن (وعودهم الوطنية) باعتبار ان ساحة العملية السياسية هي ساحة كفاح ضد الاحتلال ومشاريعه التفتيتية ومخططات المتعاونين معه من الطائفيين والعنصريين، حيث اصبح اندماجهم في جوهر اللعبة الاحتلالية ودخولهم في معمعة توزيع المناصب والغنائم واصطفافهم في جبهة زلماي خليل زادة، عاملا اضافيا في تيسير النجاح الجزئي الامريكي وتوسيع هامش مناورته التكتيكية وتأكيد الحدود الوهمية التي ارادها الطائفيون والانفصاليون وتكريس للتحاصص المطلوب امريكيا واسرائيليا. ان ثلاث سنوات عجاف من الاحتلال والارهاب والقتل والتدمير لدولة الوطن العراقي، وما رافقها من فشل سياسي وعسكري امريكي، ومازق يبحث فيه اصحابه عن بدائل وخيارات، تبتعد في جوهرها عن العقدة الاساسية، بوجود الاحتلال وتداعياته ونتائجه الميدانية، والتي تهدف الى استمراره بالامساك بكافة خيوط اللعبة السياسية للخارطة الجديدة، عبر اعادة تجميع الاوراق ثم اعادة توزيعها وترتيبها بما يضمن الاضعاف لكل مقومات الجهد الوطني الحقيقي الذي يهدد ويقوض مشروع الاحتلال والمتعاونين معه، ان هذه السنوات كافية لتضع في اعتبار ذوي النفس الوطني، ومن الذين ساهموا واشتركوا في (العملية السياسية)، حقيقة ان المشروع الوطني التحرري واقامة العراق الديمقراطي الموحد، لايمكن صياغته في ظل وتحت قبة الاحتلال وحمايته.

كاظم محمد
رسالة على البريد الالكتروني

القضية الفلسطينية في البازار السياسي العربي

■ طالبت اللجنة الرباعية بمباركة «إسرائيلية»، حركة حماس والحكومة الفلسطينية المنتخبة بقبول ثلاثة شروط (الاعتراف بإسرائيل، الموافقة على الاتفاقات السياسية الموقعة، نبذ العنف وتفكيك التنظيمات المسلحة وجمع السلاح) مقابل فك الحصار السياسي عن الحكومة، ومنحها شرف لقاء المسؤولين الغربيين، بالإضافة إلى النظر في طبيعة المساعدات المادية التي يحتاجها الفلسطينيون. فانعكس موقف حماس في رفض التجاوب مع تلك الاشتراطات، كونها:

× تتناقض مع الثوابت الوطنية.
× تتناقض مع برنامج الحركة المنتخبة على أساسه.
× اعتبار الشروط ابتزازاً سياسياً رخيصاً، يختزل القضية الفلسطينية في كونها حاجات مادية عوضاً عن كونها حقوقاً وطنية لشعب تحت الاحتلال.

وبمراقبة الشهور الأربعة من عمر الحكومة، أصبح جلياً أن الولايات المتحدة و«إسرائيل» عازمتان على إسقاط الحكومة الفلسطينية، وماضيتان في معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي الذي ما زال يتمسك به ويوفر له حاضنة وطوق نجاة.

ورغم قسوة الحصار يبدو أن حركة حماس والحكومة الفلسطينية نجحتا إلى حد ما في كسر الطوق السياسي والاقتصادي باللجوء إلى العمق العربي والإسلامي، وما إعلان الحكومة الفلسطينية عن إمكانية تسديد جزء من الرواتب المستحقة خلال أيام معدودة إلا دليل على النجاح النسبي في اختراق الحصار.

ولذلك بادرت الولايات المتحدة و«إسرائيل» عقب لقاء أولمرت - بوش في واشنطن إلى العمل باتجاهين لسد الثغرات في جدار العزل والحصار:

الاتجاه الأول، يتمثل في دعم محور أبو مازن (الرئاسة) في وجه الحكومة الفلسطينية، وفي هذا السياق جاءت موافقة الاحتلال «الإسرائيلي» على تمرير الدعم المادي للرئاسة الفلسطينية والسماح بتوسيع حرس الرئاسة من ألفي عنصر إلى عشرة آلاف عنصر، مع تزويدهم بالسلاح والذخيرة المطلوبة، مما يعكس أن أمن الرئاسة ستوكل إليه مهام تتجاوز مهمة حماية الرئيس ومقاره، فما هي هذه المهام؟ وفي أي اتجاه تخدم والأجهزة الأمنية تعج بعشرات الآلاف من العناصر؟

الاتجاه الثاني، يكمن في إحكام الطوق العربي الذي تعتبره واشنطن خاصرة رخوة في جدار الحصار. ومن هنا يمكن تفسير لقاء شرم الشيخ الذي جمع الرئيس المصري حسني مبارك بالملك عبد الله دون حضور الرئيس السوري بشار الأسد أحد أضلع المثلث الاستراتيجي المعروف بدعمه لخط المقاومة الفلسطينية.

أحمد الحيلة
كاتب وباحث فلسطيني

طرائف مصرية تجرح وتداوي

في إطار خطة البنك المركزي بتقليص حصص المال العام، قرر أحد المنتفعين بيع 6 من زوجات مساعديه لمستثمر إستراتيجي!!

أصدرت مجلة «فورين بوليسي» بالتعاون مع «صندوق دعم السلام » تقريرا عما أسمته بالدول الفاشلة ويتضمن 60 دولة على رأسها مصر. وأعلن عن إمتعاضه الشديد من هذه الدول وهو ما ذكرني بالمثل المصري القائل «يا ما جاب الغراب لامه»!!

الخطوة الأولى هي ان نفتح الثلاجة الخطوة الثانية هي أن نضع الفيل داخل الثلاجة الخطوة الثالثة هي ان نغلق الثلاجة، هذا هو الإصلاح التدريجي الذي تروج له الحكومة.

من المعروف ان المصريين لايقرأون الصحف الحكومية، نظرا لوجود أخبار مسرطنة فيها لكن ما أدهشني حقا هو ان الفئران أقسمت ألا تمر باحدى المؤسسات نظرا لوجود قط فيها!!

كنت أتمنى ان ينتهز أحد المصلين فرصة صلاة السيد الرئيس التي لا تتكرر ويسرق حذاءه الرئاسي!!

ضابط نهب دولة تعجب من أخلاق زميل له العالية فتساءل، من أين أتى بها ورد الآخير بلا تردد «سرقتها من مواطن»!!

سألتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، أجبتها بنعم، قالت لذلك لانراكم في المونديال!!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو أنها دائما ما تقدم أبناءها للدفاع عن اللصوص وتجار المخدرات والفياغرا!!

يقال ان خينزر سأل أحمس هل أنت التاجر اسفينيس تاجر الأقزام؟ فرد أحمس بحماس: بل أحمس ابن كاموس ابن سيكنزع أسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة المجيدة، ترى ماذا لو أن خينزر آخر سأل جمال مبارك نفس السؤال؟

تباين مشاعر الناس بعد مقتل الزرقاوي فمنهم من ضحك ومنهم من بكى يدل على أن العالم يعاني من إنفصام في الشخصية ويحتاج للعلاج!!

في شكوى أحمد عز التي وقع عليها مجموعة من أعضاء مجلس الشعب - البرلمان - ضد طلعت السادات تبين أن منهم من وقع لنواب خارج البلاد وأحدهم وقع بإسم هارون مع العلم انه لا يوجد في البرلمان شخص بهذا الاسم، فهل سيزعم أحمد عز بأن الملائكة نزلت لتدافع عنه كما حدث في غزوة بدر؟!!

عبدالرحمن محمد ـ مصر
abdelrahman_elkateb@yahoo.com

مأساة طفلة وعماء دولي وعربي

■ إنها مأساة مرعبة لطفلة يتيمة، فها هي إسرائيل القاتلة تجدد جرائمها البشعة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وفى شاطئ غزة هذه المرة. طفلة تفقد جميع عائلتها بمدفعية إسرائيلية والى الآن تستمر قاذفاتها وطائرتها واغتيالاتها ضد الشعب الفلسطيني ورجال القادة في حركة حماس، دون أن تراعى أي قوانين واعراف دولية فها هي بطبيعتها ناقضة للعهود، فلو ان هذه الطفلة إسرائيلية تتنزه في شاطئ غزة لقامت الدنيا وما قعدت وكنا نسمع إدانة واستنكارا شديدين من البيت الأبيض ودول أوروبا ومجلس الأمن وخاصة العرب ودول خليج، إلى متى السكوت والإهانة والذل الذي نحن فيه، إلى متي دم العربي رخيص؟

هاشم الحبيشي
رسالة على البريد الالكتروني

ايران الامس واليوم

■ عدوي في الامس صديقي اليوم، عدو عدوي صديقي، هكذا السياسة والسائرين بكنفها، ان العداء الذي كان ايام الحرب الباردة قد تغير بشكل كلي، واعداء الامس اصبحوا اصدقاء وحلفاء. مثلا النظام الايراني كان يعادي طالبان في افغانستان واليوم ما يجري من تصعيد في افغانستان والاساليب المستخدمة مثل الانتحارين والاختطاف، نفس الاساليب المتبعة في العراق نرى النظام الايراني بدأ بتوسيع جبهته كلما اشتد عليه الخناق، ويرى النظام الايراني ان ينقل ارض المعركة الى افغانستان والعراق كخط امامي لمعركة مع الامريكان.

فان النظام الايراني هو نظام قومي بمعنى الكلمة مستعد للتحالف مع الشيطان في سبيل اهدافه وطموحاته التوسعية على حساب العرب ومصالحهم، هنا مكمن الخطر حيث يتعامل العرب مع عدو متلون.

اليوم النظام يطالب بحياد العرب من المعركة القادمة بينه وبين المجتمع الدولي، في حين نرى الساحل الشرقي للخليج العربي بات يعج بمنصات اطلاق الصواريخ الموجهة الى مصافي نفط ومحطات الطاقة والموانىء الخليجية ان الخطر الايراني سيتعدى الخليج العربي الى كافة الدول العربية لكننا نحن العرب تعودنا ان نصحوا بعد وقوع الكارثة وحلول المصيبة.

زين العابدين الاحوازي ـ عربستان
al-ahwazi@hotmail.com

يجب محاسبة حكم تونس واسبانيا

■ من شاهد مباراة تونس واسبانيا يُسحر من اداء التوانسة وعلو همتهم، لولا انفراط عقدهم في الدقائق الاخيرة من مباراة، كان فوزهم فيها شبه مضمون.

وقد تابعنا كعرب بشغف النصر التونسي، الذي لم يكتمل، والذي ساهم بانتهائه الحكم الدولي الارعن، الذي قاد المباراة بعنصرية، كانت بائنة حتى لمن لا يعرف اساليب التحكيم. فقد كان الحكم متعصبا دينيا ودخل الشوط الثاني وهو يرفع الاشارات الدينية، وكأنه هو من يلعب وينافس. اضافة الى انه تعمد ان يحاسب ويربك اللاعبين التوانسة، فيما تجاهل تماما الاخطاء الاسبانية. وهذه صرخة تطالب بالتحقيق مع هذا الرجل احقاقا للحق.

هادي او سماق
سورية

ماذا جرى للسعودي؟

■ عجبا ما اقترفه اللاعبون السعوديون في مباراتهم مع اوكرانيا. فقد كانوا ابعد ما يكونون عن فريق دولي، ولهذا اتت النتيجة كارثة عليهم وعلى الجمهور العربي ومحبي الكرة السعودية.

ما الذي جرى، هل هو خطأ الحكم، ام اللاعبين ام هو الغرور او هي كلها مجتمعة. لماذا عجز اللاعبون السعوديون ان يرتقوا بمستوى مشاهديهم، لقد افقدنا الفريق المتعة وابعدنا عن تشجيعه كما انه اعطى صورة سيئة عن المنتخبات العربية فلماذا يا اخوان؟

رباح فطامي
الكويت

راقبوا المانيا والارجنتين

■ بعد الفوز المدوي للارجنتين في مبارايتها وادائها الرفيع في الملعب، وبعد الفوز الالماني امس يبدو ان بوصلة الفرق التي ستتنافس على كأس العالم هذه السنة باتت شبه معروفة، فالمانيا والارجنتين في المقدمة، ثم تأتي البرازيل وايطاليا اذا حالفها الحظ بعد انكسار الفرنسيين.

ولهذ تنصب الانظار على هذه الفرق، اضافة للمنتخب الانكليزي، الذي يحتاج للحظ كثيرا كي ينافس في النهائي.

بدرية سلطان
الامارات

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»